

دروس في السيرة النبوية (أحداث السنة العاشرة) للشيخ: أ.د.يوسف بن عبد العزيز الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين بعد ما تحدثنا عن العام التاسع الهجرة وما وقع فيه من احداث - [00:00:00](#)

دخل العام العاشر وهذا العام العاشر وقعت فيه احداث عظيمة من اشهرها وفاة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في ربيع الاول من السنة العاشرة وكان عمره سنة واربعة اشهر - [00:00:21](#)

ودخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعيناه تذرفان وقال وقال ان القلب ليحزن وان العين لتدمع وانا يا ابراهيم على فراقك محزونون قال صلى الله عليه وسلم ايضا لما مات - [00:00:47](#)

وهو في الرضاع قال ان له لبئرين يكلمان رضاعه في الجنة والضئب المرضع التي ترضعه دفن ابراهيم في مقبرة البقيع وانكسفت الشمس في ذلك اليوم وقال بعضهم انكسرت لموت ابراهيم - [00:01:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما كسبت الشمس الناس وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده لا تنكشفا للموت احد ولا حياة احد فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة - [00:01:42](#)

وجاء ايضا قال اذا رأيتموها ادعوا وصلوا حتى ينجلي في العام في العام العاشر وقعت ايضا احداث كثيرة واشهر هذه الاحداث هي وفود العرب العرب قبائل العرب بدأت تفت الى المدينة - [00:02:04](#)

وتعلن اسلامها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم تحقيقا لقوله سبحانه وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:02:27](#)

وهذا علامة على قرب اجل النبي صلى الله عليه وسلم وان ان عمره انتهى وانه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وفي نهاية العام العاشر يأتينا حجة الوداع وذلك في ذي القعدة - [00:02:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الناس بانه سيحج هذا العام وهذه هي الحجة الاخيرة حجة الوداع لم يحج قبلها النبي صلى الله عليه وسلم قبله لم يحج ولم يحج بعدها في الاسلام - [00:03:15](#)

الى هذه الحجة وكما ذكرنا ان تأخير النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الحجة لعدة اسباب اولا ان الحج كان فيه للمشركين من يحج ولم يكن حجا المسلمين خاصة كانت بعض قبائل العرب - [00:03:34](#)

تحج وهي على الشرك فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحج وفيه شرك والامر الثاني وهو اهم ان المشركين غيروا في الاشهر الحرم. فقدموا واخروا ولا يعرف وقت الحج - [00:03:57](#)

لما جاءت هذه السنة وهي السنة العاشرة رجع الزمان كما قال صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان استدار كهينته يوم خلق الله السماوات والارض رجع الزمان على ان الوقوف بعرفة هو العاشر هو التاسع - [00:04:21](#)

والثاسع ان الوقوف بعرفة هو اليوم التاسع ذي الحجة وان اليوم العاشر هو يوم النحر وهو يوم الحج الاكبر لما عاد كما كان قد وافق هذه السنة حج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

وقف بعرفة يوم الجمعة يوم الجمعة فهنا خرج النبي صلى الله عليه وسلم واعلن للناس انه سيحج فبدأت قبائل العرب يأتون الى

المدينة كلهم يلتمس ان يأتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم وان يحج معه - [00:04:58](#)

فلم يبقى احد من المسلمين الا وجاء حج مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج في هذه الحجة المباركة مع النبي صلى الله عليه وسلم. مئة الف حاج مئة الف حاج - [00:05:23](#)

خرجوا بنسائهم. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم بنسائه التسع كلهن معه وانطلق صلى الله عليه وسلم الى ميقات ذي الحليفة الذي في المدينة فاغتسل لاحرامه ثم طيبته عائشة ثم لبس احرامه - [00:05:42](#)

ركب راحلته ولما ركب راحلته لبي وقال لبيك حجا وعمرة وكان قارنا كان قارنا والصحابة ايضا كانوا قارين معه ذهب على انه لبي بالعمرة والحج وفي ميقات ذي الحليفة ولدت اسماء - [00:06:06](#)

محمدا وكانت تحت ابي بكر الصديق وقبل ابي بكر كانت زوجة لجعفر بن ابي طالب وتزوجها الصديق رضي الله عنه ووردت في هذا اليوم عند الميقات ميقات الحليفة وردة وردت هذا الوليد الذي - [00:06:39](#)

سمي محمد بن ابي بكر فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وان تستثمر بثوب وتحرم ثم لبي النبي والناس لبوا بدأوا يرفعون اصواتهم بالتلبية ولما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى منطقة سرف - [00:07:10](#)

عائشة رضي الله عنها وامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعمل كل ما يعملها الحاج الا انها لا تطوف بالبيت حتى تطهر وصل النبي صلى الله عليه وسلم مكة - [00:07:42](#)

يوم الاحد الرابع من ذي الحجة لما وصل دخل المسجد الحرام دخل المسجد الحرام ضحى ودخل من باب بني شيبه وهو ما يسمى الان في باب السلام ثم ادى عمرته طاف - [00:07:57](#)

استلم الحجر وطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين ثم سعى سبعة اشواط بين الصفا والمروة ثم خرج الى الابطح وهو شرق الحرم صلى هناك في الابطح نزل الابطح - [00:08:20](#)

وبقي هناك في الابطح بقي هناك ثم يأتي بعد ذلك يوم التروية وهو اليوم الثامن ذي الحجة فتبدأ اعمال الحج تبدأ اعمال الحج من يوم التروية وهو اليوم الثاني لما جاء يوم التروية - [00:08:50](#)

خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى منى خرج الى منى يأتي بعد ذلك الافعال التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في يوم التروية ثم يوم عرفة ثم ليلة مزدلفة - [00:09:13](#)

ثم يوم النحر يأتي الحديث عنها ان شاء الله باذن الله في اللقاء القادم اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:09:29](#)